

لسان العرب

(ذَع) الذَّعَاعُ والذُّعَاعُ ما تفرَّق من النخل قال طرفة وعذارىكم مَقْلَاصَةٌ في ذُعاعِ النخل تَجْتَرِمُهُ قال الأزهري قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال المهملة قال ويقال الذُّعَاعُ ما بين النخلتين بضم الذال والذَّعْدَعَةُ التفریقُ وأصله من إِدَاعَةِ الخبر وذُيوعه فلما كرر استعمال كما قالوا من الإِنَاخَةِ نَخْنَخُ بغيره فتَدَخْنَخُ وذَعَعُ الشيءَ والمالَ ذَعْدَعَةً فَتَدَعْدَعُ حركه وفرَّقه وقيل فرَّقه وبدَّده قال علقمة بن عبدة لحي إني دَهْرًا ذَعَعُ المالَ كلَّه وسَوَّدتُ أشباهَ الإمامِ العَوَارِكِ سَوَّدتُ من السُّودِ ذَعَعَتِ الرِّيحُ الشجرَ حركتُه تحريكًا شديدًا وذَعَعَتِ الرِّيحُ الترابَ فرَّقتُه وذَرَّتُه وسَفَّتُه كل ذلك معناه واحد قال النابغة غَشِيَتْ لها مَنَازِلَ مَقُورِيَاتٍ تُذَعْدَعُهَا مُذَعْدَعَةٌ حَنُونٌ قال ابن بري تَدَعْدَعُ البناءَ أَي تفرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ وذَعْدَعَهُمُ الدَّهْرُ أَي فرَّقَهُمُ وفي حديث علي رضوان الله عليه أَنه قال لرجل ما فعلت بإهلك؟ وكانت له إبل كثيرة فقال ذَعْدَعَتْهَا النَوَائِبُ وفرَّقتْهَا الحُقُوقُ فقال ذاك خير سيئ لها أَي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أَن نَابِغَةَ بِنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ مِدْحَةً فقال فيها لَنَجْبُرَ منه جَانِبًا ذَعْدَعَتْ به صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ وذَعْدَعَةُ السَّرِّ إِذَاعَتُهُ وَرَجُلٌ ذَعْدَعٌ إِذَا كَانَ مَذِياعًا لِلسَّرِّ نَمَّامًا لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَتَدَعْدَعُ شَعْرُهُ إِذَا تَشَعَّتْ وَتَمَرَّطَ وَالذُّعَاعُ الْفِرَقُ الْوَاحِدَةُ ذَعَاعَةٌ وَرَبَّمَا قَالُوا تَفَرَّقُوا ذَعَاعَ وَرَجُلٌ مَذَعْدَعٌ إِذَا كَانَ دَعِيًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَصِحْ عِنْدِي مِنْ جِهَةٍ مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ وَالصَّوَابُ مَذَعْدَعٌ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْمَذَعْدَعُ الدَّعِيُّ فَإِنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمَذَعْدَعُ قَالُوا وَمَا الْمَذَعْدَعُ؟ قَالَ وَلِدُ الزَّنا